

مهمة (٢) لمقرر مهارات بحثية الموضوع: (مقدمة الدراسة البحثية)

الباحث / فيصل دخيل العنزي
جامعة ميدأوشن

أسباب وأهمية كتابة المقدمة

تعتبر مقدمة البحث العلمي لبنة أساسية من خلالها يتم تحديد أبرز النقاط الأساسية والعريضة للبحث بشكل عام، حيث يتم من خلالها تقديم فهم أولي ونظرة شمولية لأبرز معلومات البحث، مثل هدف الدراسة أو ملخص عام عن البحث أو حتى النتائج التي سيكتشفها القارئ لاحقاً، فهي جسر ينقل القارئ إلى الجو العام للبحث.

مقدمة البحث العلمي هي الانطباع الأول للبحث، فإذا كانت مكتوبة بشكل جيد وتتسم بالجودة، والصحة، والشمولية والتنظيم، وتخلو من الأخطاء فسيكمل القارئ طريقه لكامل البحث وينجذب لباقي أجزائه، وعكس ذلك سيترك القارئ البحث وينتقل لغيره، فالمقدمة هي الفقرة الافتتاحية الذي يبدأ به البحث ويضع فيه الباحث خارطة طريق وملخصاً شاملاً عن موضوع بحثه ويعكس شخصيته في الكتابة وقوة بحثه وسلامته ووضوحه.

خطوات وعناصر كتابة المقدمة

- هناك مجموعة من الخطوات الضرورية التي يمكن للباحث اتباعها لكتابة مقدمة بحث علمي ناجحة وفعالة تساعد على جذب القارئ وعلى توضيح فكرة البحث لديه وهي كالآتي:
 - حاول أن تبث عن إحصائية توضح خطورة المشكلة التي ستتطرق لها وتعالجها وهذا من شأنه جذب القارئ لبحثك العلمي.
 - قدم بعض المعلومات الأساسية اللازمة لوضع تصور عن البحث بشكل عام.
 - اقتبس من أحد الخبراء مع التأكيد هنا على ضرورة توثيق المراجع.
 - ضع موجزاً عن سبب اختيارك لموضوع البحث.
 - اذكر المفهوم الخاطئ الشائع الذي ستناقشه في بحثك.
 - اشرح المفاهيم العلمية الأساسية للبحث مع الرجوع للأدبيات ذات الصلة.

اهم النصائح التي يجب اخذها بالحسبان عند صياغة مقدمة الدراسة البحثية

اهم نصائح لكتابة مقدمة البحث العلمي الخاص بأي باحث في أي مجال علمي ما هي ما يلي:

١ : من أهم وأكثر النصائح لكتابة مقدمة البحث العلمي هي الحيادية والموضوعية فإن حيادية الباحث العلمي في كتابة أفكاره حول البحث بشكل علمي ودقيق دون الآخذ بعين الاعتبار لعواطفه الخاصة ، أو ميوله الشخصية الخاصة به ، فإن الحيادية لدى الباحث هي أولى وأهم أسباب النجاح في كتابة مقدمة البحث العلمي والبحث العلمي بشكل عام.

٢ : من أهم النصائح لكتابة مقدمة البحث العلمي الكتابة اللغوية الصحيحة ، فيقدر أهمية المعلومات التي يعطيها البحث العلمي ، يجب إن تترافق مع كتابة لغوية صحيحة وأكاديمية دون أخطاء إملائية وقواعدية ، والتي قد تغير من المعنى الحقيقي للكلمة أو المصطلح أو الجملة التي قد دونها الباحث العلمي والتي تفقد البحث العلمي الكثير من أهميته أيضاً.

٣: من أهم النصائح لكتابة مقدمة البحث العلمي التواضع ، يتوجب على الباحث العلمي أن يكون متواضعا و لا يدعي العلم الزائد أو يدون أي شيء يدل على انه يرى نفسه اهم من غيره أو على درجة علمية أعلى من القراء ، فعليه إنكار ذاته تماماً و العمل على كتابة المقدمة بطريقة علمية فقط ، دون إعطاء أرائه بأي فكرة أو أي شيء آخر ضمن المقدمة الخاصة ببحثه العلمي.

٤ : من أهم النصائح لكتابة مقدمة البحث العلمي والتي يجب على الباحث مراعاتها بشكل كبير هي أن تكون طول المقدمة الخاصة ببحثه العلمي متناسقة طول البحث العلمي نفسه ، و تحوي ملخص لجميع أفكار البحث بطريقة جيدة و مناسبة للقارئ بحيث تكون ممتعة ومشوقة وتجذب القارئ لقراءة البحث العلمي كاملاً .

اهم النصائح التي يجب اخذها بالحسبان عند صياغة مقدمة الدراسة البحثية

٥ : من أهم النصائح لكتابة مقدمة البحث العلمي هي ذكر الباحث لهدفه من عملية البحث ، وذكر الدوافع العلمية التي أدت به إلى القيام بعملية البحث العلمي ومدى أهميتها وقيمتها العلمية العالية ، فكلما استطاع الباحث إيصال أهمية بحثه العلمي للقراء كلما زادت أهمية البحث العلمي ورغبة القراء في دراسته كاملاً وبالتفصيل.

٦ : من أهم النصائح لكتابة مقدمة البحث العلمي هي كتابة أهم الاقتباسات العلمية التي اعتمد عليها الباحث العلمي في عمله لكونها ترفع من مستوى البحث العلمي ، وتبين للقارئ أهمية ما توصل إليه الباحث من نتائج بحثية وعلمية ، مع مراعاة عدم كون تلك الاقتباسات جميعاً حول فكرة أو جزء واحد فقط من موضوع البحث العلمي كاملاً.

٧ : من أهم النصائح لكتابة مقدمة البحث العلمي قيام الباحث بذكر إذا ما توصل للغاية المنشودة من بحثه العلمي ، أو إذا توصل إليها بشكل جزئي ، و خصوصاً إذا كان البحث العلمي حول مشكلة علمية ما و ما إذا كانت عملية البحث قد أجابت عن هذه المشكلة وتوصل لحلول لها أم لا.

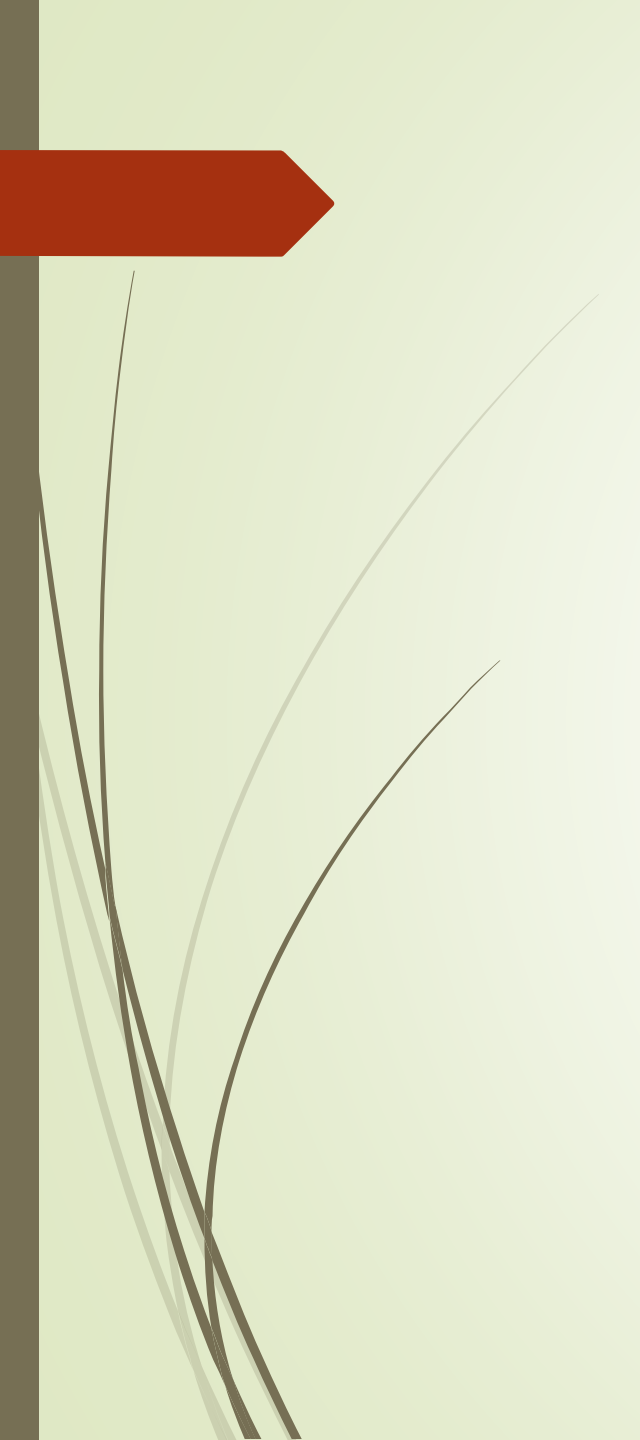
٨ : من أهم النصائح لكتابة مقدمة البحث العلمي هي أن يقوم الباحث بإتباع تسلسل الخطوات والأفكار عبر المقدمة بنفس التسلسل الموجود ضمن نص البحث العلمي الأساسي ، فتكون المقدمة كموجز للبحث العلمي عامة ، ويفضل الانتقال من الأفكار العامة إلى الأفكار الخاصة ، أو من الأفكار الواسعة إلى الأفكار الخاصة ، ومن الحقائق العلمية المثبتة إلى الحقائق العلمية التي يحاول إثباتها ، أي بتسلسل هرمي من العام إلى الخاص.

اهم النصائح التي يجب اخذها بالحسبان عند صياغة مقدمة الدراسة البحثية

٩ : من أهم النصائح لكتابة مقدمة البحث العلمي هي الوضوح ، والوضوح في المقدمة يجب أن يكون في قسمين رئيسيين القسم الأول هو وضوح **الأفكار والمصطلحات والكلمات** بحيث تكون محددة ولا تدل على أكثر من معنى ، بحيث لا تسبب الضياع في الأفكار لقراء البحث العلمي ، والقسم الثاني يتعلق بوضوح **الأسئلة العلمية** والأفكار التي يدور حولها البحث العلمي والمنهجية العلمية المتبعة في هذا البحث العلمي.

١٠ : من أهم النصائح لكتابة مقدمة البحث العلمي هي عدم التعمق في التفاصيل الخاصة بالبحث العلمي في المقدمة ، وعدم ذكر جميع ما يدور حوله البحث بشكل تفصيلي في المقدمة ، كما ويجب على الباحث عدم ذكر الكثير من الاقتباسات والمراجع العلمية حول فكرة واحدة في المقدمة فتلك الشروحات التفصيلية يجب أن تكون ضمن العرض الخاص بالبحث العلمي.

١١ : من أهم النصائح لكتابة مقدمة البحث العلمي هي عدم إعطاء أي فكرة أو جزء من البحث العلمي شرح كبير أكثر من باقي الأجزاء بشكل كبير وواضح ومحاولة الباحث الموازنة بين جميع الأفكار والأجزاء المتضمنة في البحث العلمي ضمن مقدمة البحث الخاص به.



شكرا لكم